

تاج العروس من جواهر القاموس

وفسّرَ رَه بما تقدّم ولكن قال الأزهريُّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : ذُو
 الْفَوَارِسِ : اسْمٌ مَوْضِعٌ كَمَا سَيَأْتِي فَحَذَفَ . وَيُقَالُ : مَرَّ - فَارِسٌ عَلَيَّ بِغَلِيٍّ
 وَكَذَا عَلَيَّ كُلٌّ ذِي حَافِرٍ كَمَا تَقْدِّمُ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ أَوْ لَا يُقَالُ وَهُوَ قَوْلُ
 عُمَارَةَ - بِنِ عَقِيلِ - بِنِ بِلَالِ ابْنِ جَرِيرٍ فَإِنَّهُ قَالَ : لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبَغْلِ
 : فَارِسٌ وَلَكِنْ أَقُولُ : بَغَالٌ وَلَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْحِمَارِ : فَارِسٌ وَلَكِنْ أَقُولُ :
 حَمَّارٌ . وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ . وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ تَقْدِّمُ سَبَبُ تَلْقَائِهِ بِهِ
 فِي حَمْرٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ أَخُو مُضَرَ وَأَنْمَارٍ .
 وَفَرَسَانَ مُحَرَّكَةً : جَزِيرَةٌ مَأْهُولَةٌ بِبَحْرِ الْيَمَنِ قَالَ الصَّغَانِيُّ فِي
 الْعُيُوبِ : أَرَسَيْتُ بِهِ أَيَّامًا سَنَةً خَمْسٍ وَسِتِّ مِائَةٍ وَعِندَهُمْ مَغَاصُ الدُّرِّ .
 قُلْتُ : وَهُوَ مُحَازِيَةٌ لِلْمَخْلَاقِ السُّلَيْمَانِيِّ مِنْ طَرَفِ سُمِّيَّتِ بِنِي
 فَرَسَانَ . وَفَرَسَانَ : لَقَبٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا أُمَّمٌ نَحْوُ تَنْوُخٍ
 وَإِنَّمَا هُمْ أَخْلَاطٌ مِنْ تَغْلِبَ اصْطَلَحُوا عَلَيَّ هَذَا الْاسْمَ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
 قُلْتُ : هُوَ لَقَبُ عِمْرَانَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ سَيْدِ حَانَ بْنِ عَمْرٍو
 الْحَارِثِيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُشَمِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ قِيلَ :
 لُقِّبَ بِهِ لِجَبَلٍ بِالشَّامِ اجْتَازَ فِيهِ وَسَكَنَ وَوَلَدَهُ بِهِ ثُمَّ ارْتَحَلُوا بِالْيَمَنِ
 وَنَزَلُوا هَذِهِ الْجَزِيرَةَ فَعُرِفَتْ بِهِمْ فَلَمَّا أَجْدَبَتْ نَزَلُوا إِلَى وَادِي
 مَوْزَعٍ فَعَلَبُوا عَلَيْهِمْ وَسَكَنُوا هُنَاكَ وَمِنَ الْفَرَسَانِيِّينَ جَمَاعَةٌ يُقَالُ لَهُمْ :
 التَّغَالِبِيُّ يَسْكُنُونَ الرُّبْعَ الْيَمَانِيَّ مِنْ زَبِيدَ كَذَا حَقَّقَهُ النَّاسِيُّ
 نَسَبًا إِلَى الْيَمَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَعَيْدِيْدُ الْفَرَسَانِيِّ : مِنْ رِجَالِهِمْ لَهُ
 ذِكْرٌ فِي بَنِي فَرَسَانَ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَالْفَارِسُ وَالْفَرُّوسُ كَصَبُورٍ
 وَالْفَرَّاسُ كَكَتَّانٍ : الْأَسَدُ كُلُّ ذَلِكَ مَا خُوذُ مِنَ الْفَرَسِ وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ
 وَالْأَخِيرُ لِلْمِبَالِغَةِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : أَسَدٌ فَرَّاسٌ أَيَّ كَثِيرُ الْاِفْتِرَاسِ .
 وَفَرَسَ فَرَّيَسْتَهُ يَفَرِّسُهَا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : دَقُّ عُنُقِهَا وَقَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ : الْفَرَسُ : الْكَسْرُ وَكُلُّ قَتْلٍ فَرَسٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ دَقُّ الْعُنُقِ
 وَكَسْرُهَا وَقَدْ فَرَسَ الذَّبَّ الشَّاةَ فَرَسًا : أَخَذَهَا فَدَقَّ عُنُقَهَا .
 وَالْفَرَّيْسُ كَأَمِيرٍ : الْقَتِيلُ يُقَالُ : ثَوْرٌ فَرَّيْسٌ وَبَقْرَةٌ فَرَّيْسٌ جَ فَرَّيْسَى
 كَقَتْلَى وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيُصْبِحُونَ فَرَّيْسَى أَيَّ قَتْلَى .

والفَرِّيسُ : حَلْفَةٌ ° من خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ ° تُشَدُّ ° في طَرَفِ الحَبْلِ قال الشاعر :

فَلَوْ ° كَانَ الرِّشَا مَائَتَيْنِ بَاعًا ... لَكَانَ مَمَرٌ ° ذلكَ في الفَرِّيسِ .